

موجات النزوح

من أرياف إدلب وحلب وحماة في سوريا

تقرير حالة

شباط 2018

الإصدار الثاني

504,709 مدني نزحوا تحت القصف في شمال سورية
27٪ من النازحين لم يتلقوا أي استجابة إنسانية
28٪ من النازحين حصلوا على سلال غذائية للطوارئ فقط.

موجات النزوح من أرياف ادلب وحلب وحماة في سورية

الإصدار 2

مقدمة وتسلسل الأحداث:

منذ مطلع تشرين الثاني/نوفمبر 2017، بدأت وتيرة الأعمال العسكرية بالتصاعد في ريف حماة الشرقي، حيث بدأ النظام السوري وحلفاؤه بقصف القرى الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة في ناحيتي الحمراء والسعن التابعتين لمحافظة حماة تمهيداً لانتزاع سيطرتها من قوات المعارضة. أدى القصف إلى نزوح سكان قرى ريف حماة الشرقي الخاضع لسيطرة قوات المعارضة، توجه معظم النازحين إلى منطقة معرة النعمان في محافظة إدلب. بتاريخ 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، تقدمت قوات النظام السوري في ناحية التمانعة التابعة لمحافظة إدلب مما أدى إلى تضاعف أعداد النازحين. أصدرت وحدة إدارة المعلومات IMU، في وحدة تنسيق الدعم ACU، في شهر كانون الثاني/يناير 2018، تقريراً يرصد احتياجات 117,876 نازح توزعوا في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري في محافظات إدلب وحماة.

بتاريخ 14 كانون الثاني/يناير 2018، تم قصف مخيم للنازحين في ناحية سراقب في ريف إدلب الجنوبي. بتاريخ 17 كانون الثاني/يناير 2018، قامت قوات النظام بإخلاء ما يزيد عن عشرة قرى ومزارع في ناحية سنجار مما دفع التنظيم للتقدم والسيطرة على هذه القرى، من أبرز هذه القرى الجهمان، صراع، صريع التابعة لناحية سنجار وقد أصبح تنظيم الدولة حينها يبعد عن مدينة سنجار بضع كيلو مترات فقط. وقد ظهر من خلال تحركات النظام أنه يفسح المجال لتنظيم الدولة الإسلامية للتقدم في ريف إدلب الجنوبي والوصول لمعرة النعمان.

بتاريخ 29 كانون الثاني/يناير 2018، تمكنت قوات النظام السوري من فرض سيطرتها على مدينة أبو الظهور في محافظة إدلب والتي كانت تخضع لسيطرة قوات المعارضة، حيث جاءت السيطرة على المدينة بعد عدة أيام من سيطرة النظام السوري على مطار أبو الظهور العسكري وإمطار المدنية بالقصف. وقد شنّ الطيران الحربي يومها 40 غارة جوية على مدينة سراقب كما تم قصف المدينة بعشرات الصواريخ، وأدى استهداف سوق البطاطا في المدينة بغارة جوية إلى وقوع 12 شهيد وعشرات الإصابات بعضهم بحالة حرجة، قام الطيران الحربي فيما بعد بقصف مشفى الإحسان في مدينة سراقب بعدة غارات مما أدى لخروج المشفى عن الخدمة واستشهاد رجل مسن ووقوع إصابات في الكادر الطبي.

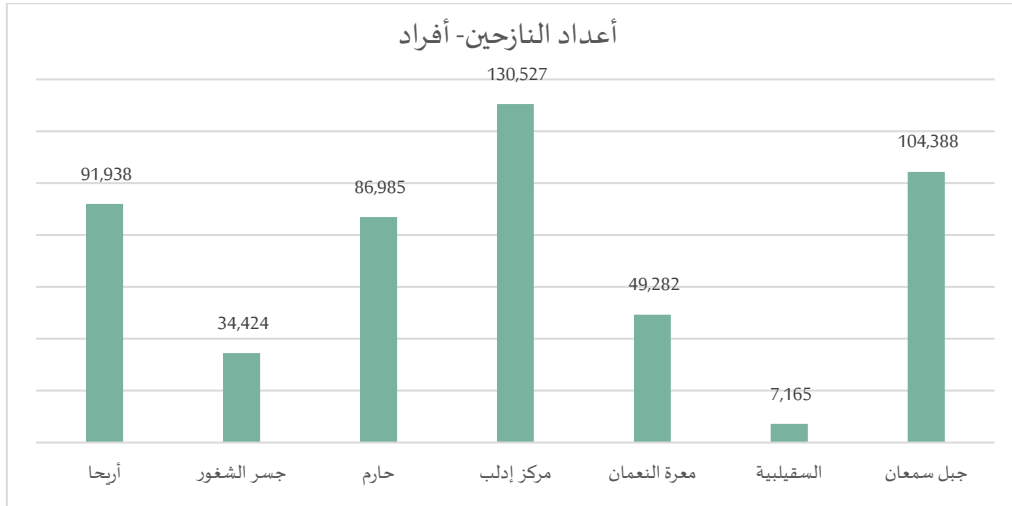
بتاريخ 30 كانون الثاني/يناير 2018، استهدفت غارة جوية السوق الرئيسي في مدينة أريحا مما أدى لوقوع 15 شهيد وعشرات الجرحى بعضهم بحالة خطيرة، وقد كانت حصيلة الغارات الجوية على أرياف حماة وإدلب وحلب الجنوبي بتاريخ 1 شباط/فبراير 2018، 39 شهيد وعشرات الجرحى بعضهم بحالة خطيرة.

¹ <https://goo.gl/MkLUiv>

بتاريخ 4 شباط/فبراير 2018، أدى قصف الطيران الحربي على مدينة كفرنبيل إلى وقوع 6 ضحايا وعشرات الجرحى بعضهم بحالة خطيرة. وقد تم قصف مدينة سراقب بالغازات السامة مما أدى إلى وقوع 11 حالة اختناق. بتاريخ 6 شباط/فبراير 2018، وثقت وحدة إدارة المعلومات IMU، في وحدة تنسيق الدعم ACU، من خلال شبكة باحثيها استهداف 12 مركز طبي خلال أقل من 72 ساعة في أرياف إدلب وحماة من قبل الطيران الحربي مما أدى لخروجها عن الخدمة.

أولاً: إحصائيات النازحين

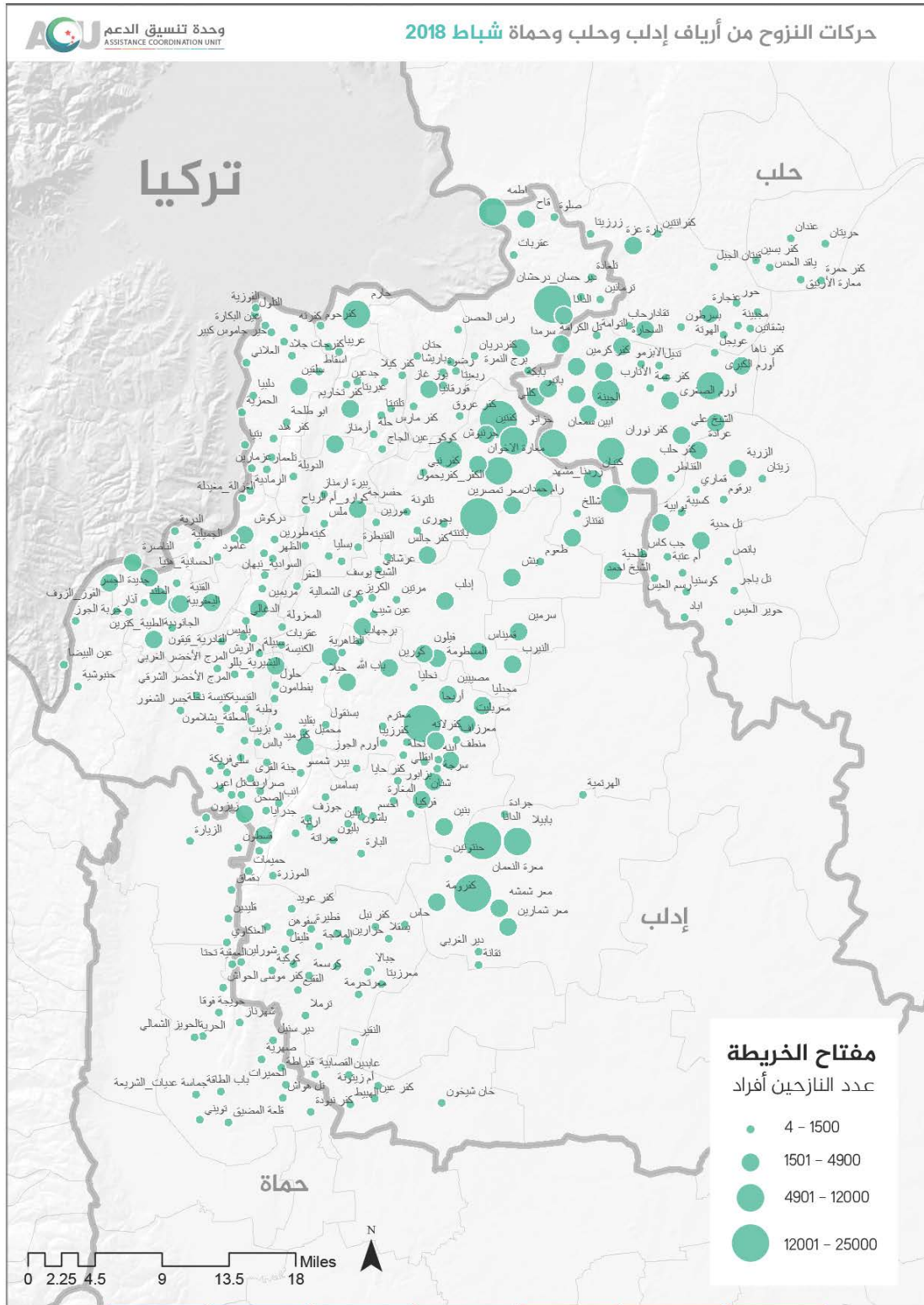
تعمل وحدة إدارة المعلومات IMU، في وحدة تنسيق الدعم ACU، من خلال شبكة باحثيها الموزعة في كافة النواحي الخارجية عن سيطرة النظام السوري وفي مخيمات الشمال على تعقب أعداد النازحين بشكل دوري، حيث تمكنت وحدة تنسيق الدعم ACU، حتى تاريخ 5 شباط/فبراير 2018، من توثيق 504,709 نازح توزعوا في المناطق الخارجية عن سيطرة النظام السوري من محافظات إدلب وحلب وحماة، حيث توزع النازحون في 360 قرية تحتوي على 6 تجمعات لمخيمات نظامية، يذكر أن هذه الإحصائيات تشمل أعداد النازحين من أرياف حماة وحلب إدلب فقط في الفترة الممتدة من شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2017، حتى شهر شباط/فبراير 2018.



بلغ عدد النازحين 504,709 نازحاً توزعوا في سبع مناطق تخضع لسيطرة قوات المعارضة، منطقة جبل سمعان التابعة لمحافظة حلب، منطقة سقيلية التابعة لمحافظة حماة، بالإضافة لمناطق إدلب الخمسة. تواجد أكبر عدد للنازحين في منطقة إدلب بنواحيها الخمسة (مركز إدلب- معرة تمصيرين- بنش- تفتناز- سرمين)، يعزى توجه النازحين إلى منطقة إدلب لأن أماكن الإقامة فيها أكثر توفراً إذا ما قورنت بالمناطق الأخرى من محافظة إدلب. جاء بالمرتبة الثانية من حيث عدد النازحين منطقة جبل سمعان في محافظة حلب بنواحيها الثلاثة التي مازالت تخضع لسيطرة قوات المعارضة (الأتاب- دارة عزة- الزربة) يذكر أن نواحي تل الضمان، بنان، الحاجب في الريف الجنوبي لمحافظة حلب أصبحت خالية تماماً من سكانها، وقد أدى توجه القسم الأكبر من نازحي هذه النواحي إلى المناطق التي مازالت خاضعة لسيطرة قوات المعارضة في منطقة جبل سمعان لتواجد عدد كبير من النازحين هناك. بالرغم من أن التقرير² الصادر عن وحدة تنسيق الدعم ACU، في شهر كانون الثاني/يناير 2018، احتوى أكبر عدد من النازحين في منطقة معرة النعمان إلا أن تصاعد وتيرة القصف هناك أجبر النازحين على التوجه للمناطق الشمالية للمحافظة، احتلت منطقة معرة النعمان المرتبة الخامسة من حيث عدد النازحين البالغ 49,282 نازح، حيث توزع النازحون في

² <https://goo.gl/PxMtW6>

نواحي معرة النعمان وكفرنبل وخان شيخون ولم يذكر توافد نازحين لناحية حيش، فيما باتت نواحي سنجار والتمانعة خالية تماماً من السكان بسبب سيطرة قوات النظام عليها.



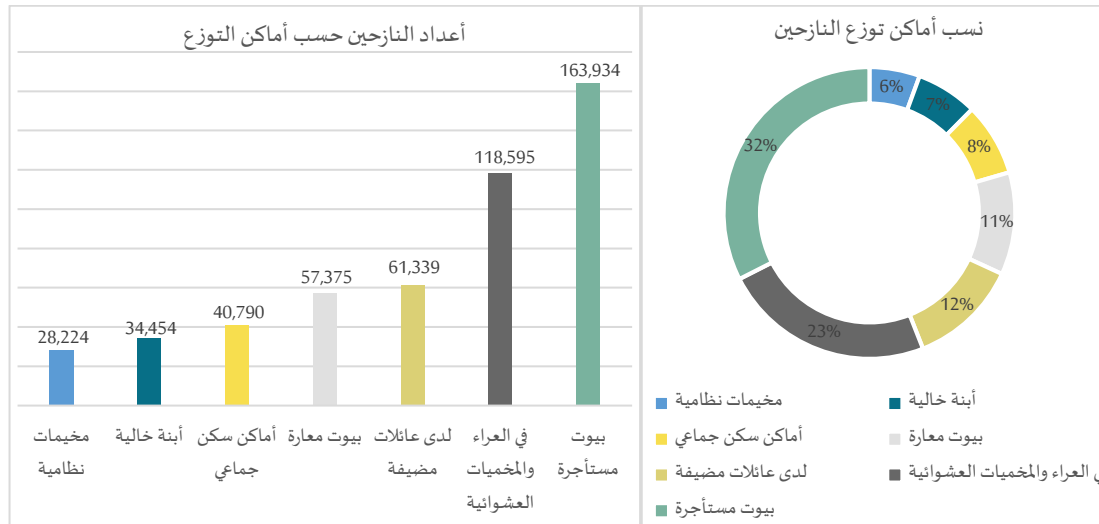
ثانياً: الشرائح العمرية

بلغ عدد الرضع من بين النازحين 30,283 طفل، في حين بلغ عدد الأطفال في سن التعليم 146,366 طفل تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 18 سنة، كما بلغ عدد كبار السن 25,235 نازح.

المحافظة	المنطقة	الرضع	الأطفال (3-5 سنة)	الأطفال (6-14 سنة)	المراهقين (15-18 سنة)	الشباب (19-25)	الكبار (26-59 سنة)	كبار السن (60+ سنة)
إدلب	أريحا	5,516	7,355	21,146	5,516	14,710	33,098	4,597
إدلب	جسر الشغور	2,065	2,754	7,918	2,065	5,508	12,393	1,721
إدلب	حارم	5,219	6,959	20,007	5,219	13,918	31,315	4,349
إدلب	مركز إدلب	7,832	10,442	30,021	7,832	20,884	46,990	6,526
إدلب	معرفة النعمان	2,957	3,943	11,335	2,957	7,885	17,742	2,464
حملة	السفيلية	430	573	1,648	430	1,146	2,579	358
حلب	جبل سمعان	6,263	8,351	24,009	6,263	16,702	37,580	5,219
المجموع		30,283	40,377	116,083	30,283	80,753	181,695	25,235

ثالثاً: أماكن توزع النازحين

بلغت نسبة النازحين الذين استقروا في بيوت مستأجرة 32% من مجموع النازحين، وقد بلغ عددهم 163,934 نازح، في حين كانت النسبة الأقل من النازحين قد استقرت في المخيمات النظامية وقد بلغت نسبتهم 6% فقط من مجموع النازحين وبلغ عددهم 28,224 نازح.

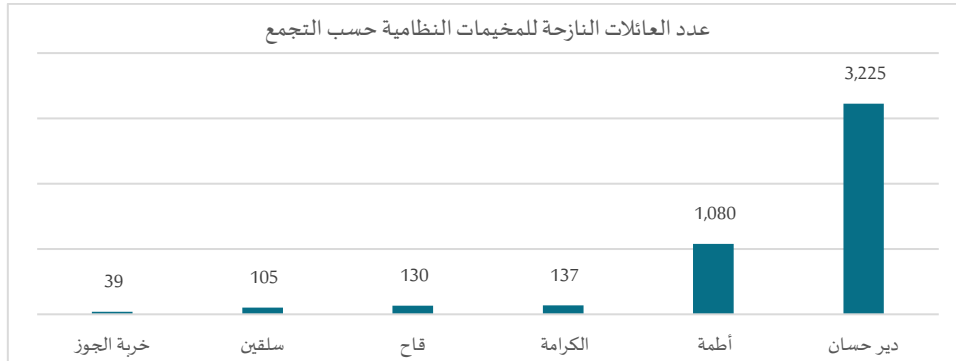


استقر العدد الأكبر من النازحين في بيوت مستأجرة وقد بلغ عددهم 163,339 نازح، توزع العدد الأكبر من النازحين الذين تمكنوا من الحصول على بيوت مأجورة في منطقتي مركز إدلب وأريحا. تواجد قسم من النازحين الذي استقروا في محلات تجارية فارغة في مدينة إدلب وقد تم إدراجهم تحت بند أماكن السكن الجماعي. بلغ عدد النازحين الذين استقروا في العراء والمخيمات العشوائية ضمن منطقة جبل سمعان 30,585 نازح حيث يذكر أن قسم من نازحي ريف حلب الجنوبي هم من البدو الذين قاموا بنقل خيمهم واستقروا في الأراضي الفارغة في منطقة جبل سمعان وما يزال قسم منهم لا يمتلك خيم.

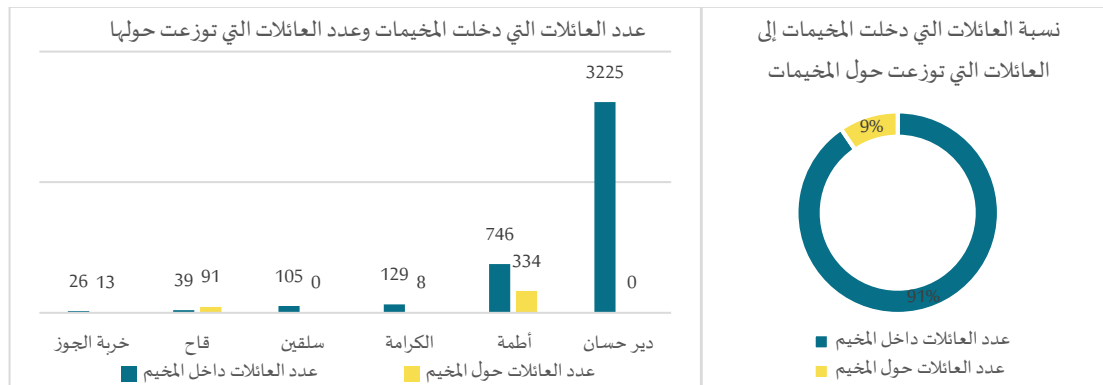
المحافظة	المنطقة	بيوت مستأجرة	عائلات مضيقة	أماكن سكن جماعي	بيوت معارة	مخيمات نظامية	أبنية خالية	في العراء والمخيمات العشوائية
إدلب	أريحا	35,022	15,214	10,932	9,435	-	6,397	14,938
إدلب	جسر الشغور	8,331	1,090	1,390	17,624	234	2,375	3,380
إدلب	حارم	28,512	3,080	3,499	1,915	27,990	2,699	19,290
إدلب	مركز إدلب	59,566	13,993	9,140	13,808	-	5,874	28,146
إدلب	معرة النعمان	11,593	6,049	3,263	4,154	-	2,632	21,591
حمّاة	السقيلية	1,705	788	625	3,317	-	65	665
حلب	جبل سمعان	19,205	21,125	11,941	7,122	-	14,412	30,585
المجموع		163,934	61,339	40,790	57,375	28,224	34,454	118,595

رابعاً: توزيع النازحين ضمن المخيمات النظامية

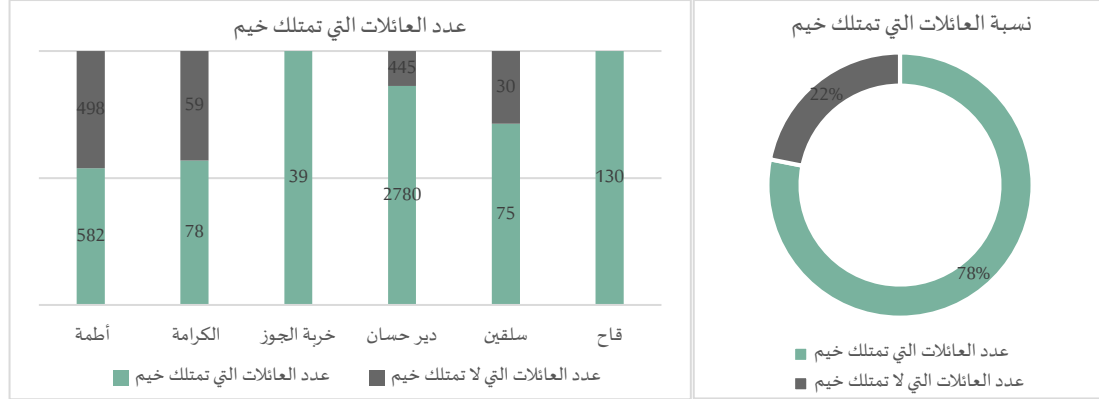
تستخدم تسمية المخيمات النظامية للمخيمات التي تنشأ قبل وصول النازحين إليها. تسمى مخيمات الشمال السوري اصطلاحاً مخيمات نظامية من قبل قطاع إدارة وتنسيق شؤون المخيمات CCCM. بعد توفر عدة شروط ضمن المخيم بغض النظر إذا ما كانت قد نشأت قبل أو بعد وصول النازحين إليها. بلغ مجموع عدد العائلات التي استقرت ضمن المخيمات النظامية 4,716 عائلة بعدد أفراد 28,244 نازح، وقد توزع النازحون ضمن 6 تجمعات.



توزع العدد الأكبر من النازحين الذين استقروا في المخيمات النظامية ضمن تجمع دير حسان الواقع في ناحية الدانا. حيث بلغ عدد العائلات هناك 3,225 عائلة. ويذكر إنشاء 18 مخيم جديد ضمن تجمع دير حسان. وقد استقبل 14 مخيم نازحين جدد قدموا إليها ضمن نفس التجمع، ولم يستقبل 18 مخيم آخر أي نازح. استقبل تجمع أطمه في ناحية الدانا 1,080 عائلة نازحة توزعوا ضمن المخيم وحوله.



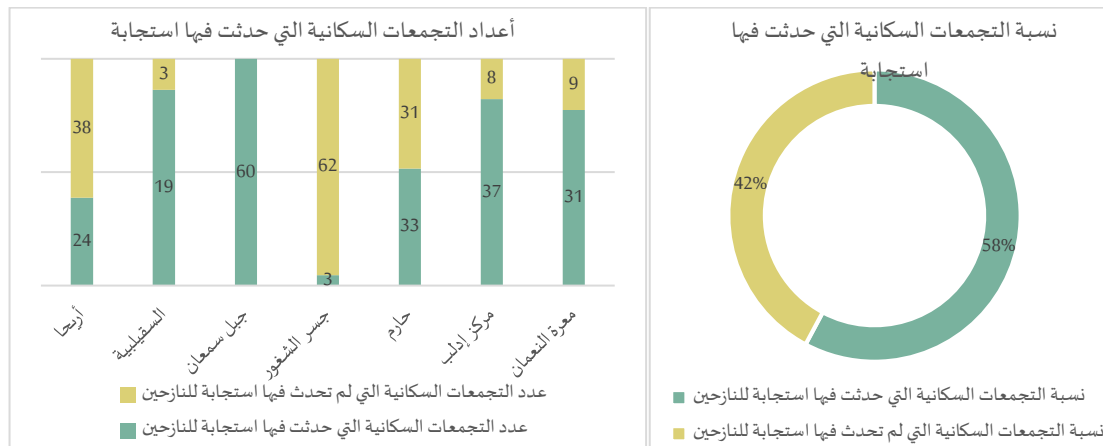
أظهرت البيانات الواردة من باحثي وحدة إدارة المعلومات IMU، في وحدة تنسيق الدعم ACU، أن جميع العائلات النازحة إلى تجمعات دير حسان وسلفين قد توزعت ضمن مخيمات هذه التجمعات، مما جعل حصولهم على المساعدات مرتبط بسكان المخيمات القدامى. في حين لم يدخل النازحون ضمن المخيمات وبقوا متوزعين حول بقية التجمعات، مما يمنح حصولهم على المساعدات التي توزع ضمن مخيمات هذه التجمعات في أغلب الأحيان.

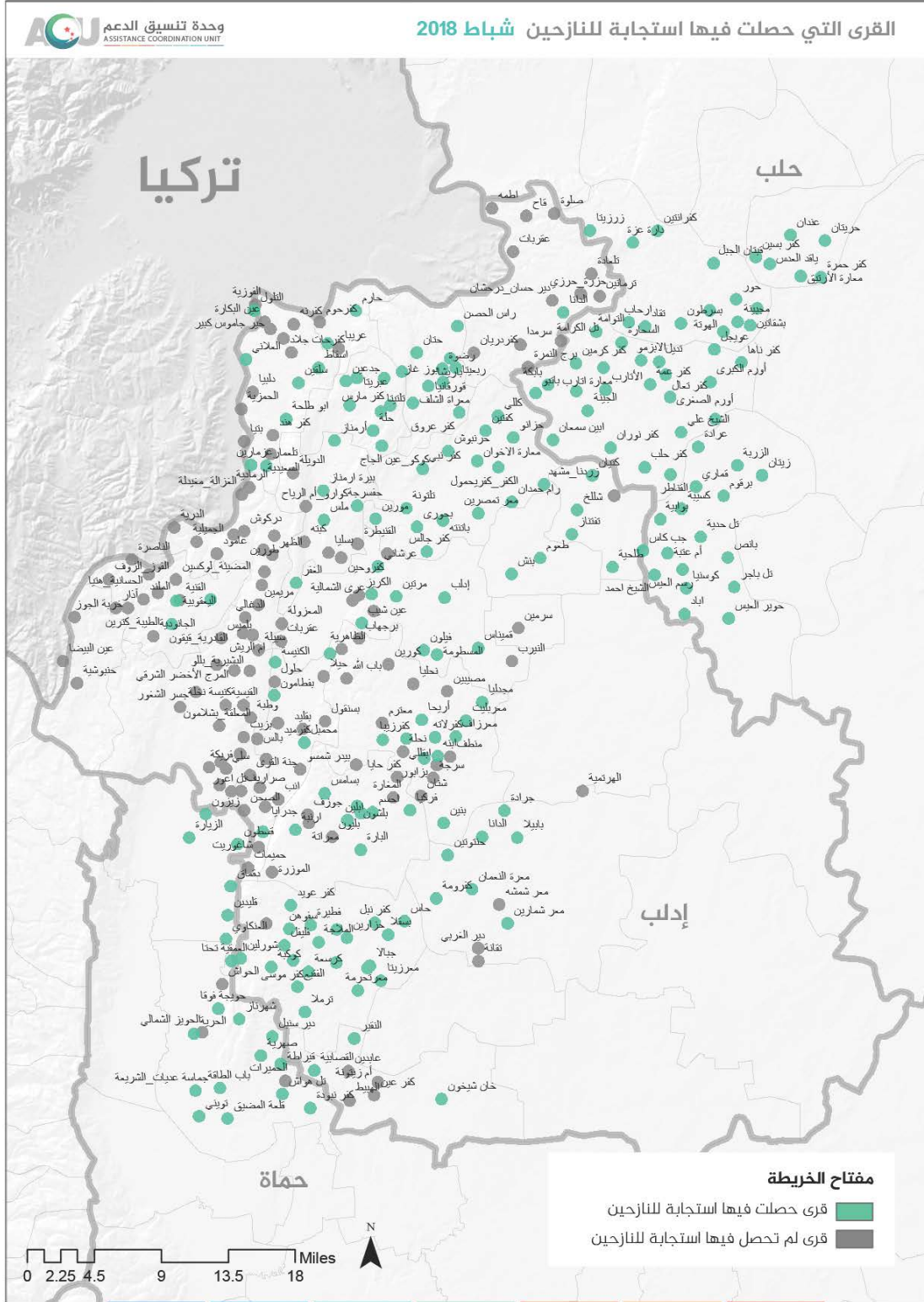


أظهرت البيانات الواردة من باحثي وحدة إدارة المعلومات IMU، في وحدة تنسيق الدعم ACU، أن نسبة 78% من العائلات النازحة للمخيمات النظامية تمتلك خيم، حيث بلغ عدد العائلات التي تمتلك على خيم 3,648 عائلة، وقد كانت جميع العائلات التي استقرت في تجمعات قاح وخربة الجوز تمتلك خيم.

خامساً: الاستجابة ضمن قرى النزوح:

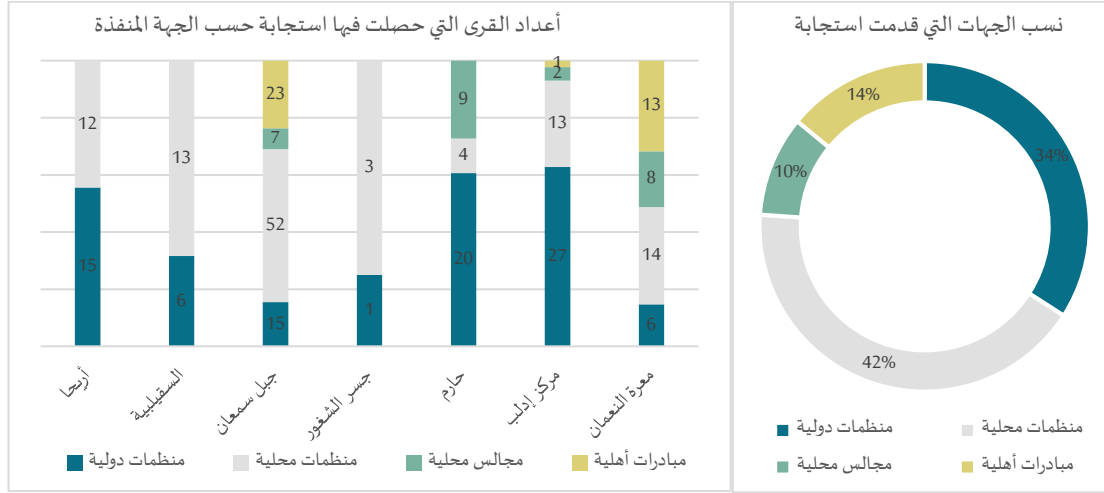
يختلف نوع الاستجابة وحجمها تبعاً للجهة التي تقوم بتقديمها، فغالباً ما يكون سكان المناطق هم السباقون لتقديم الاستجابة للنازحين الجدد وخصوصاً أثناء موجات النزوح الجماعية المفاجئة، وتلخص استجاباتهم بتقديم بعض الفرشات أو البطانيات المتوفرة لديهم، ومواد غذائية تكفي لعدة أيام فقط. تندرج هذه الاستجابة ضمن المبادرات الأهلية التي قد تكون منظمة من قبل فعاليات محلية وقد تكون عبارة عن مبادرات شخصية بسيطة. تقوم المجالس المحلية والمنظمات السورية بالبداية بعملية إحصاء النازحين وتقديم ما يتوفر من المعونات في مستودعاتهم. تعتمد المنظمات الدولية في غالب الأحيان على الإحصائيات المتوفرة لدى المجالس المحلية في تقديم استجابتها، وغالباً ما تكون الاستجابة المقدمة من المنظمات الدولية مدروسة بحيث تكفي العائلة النازحة لفترة لا تقل عن شهر واحد. أظهرت نتائج الدراسة أن 58% من القرى التي شهدت نزوحاً خلال الأشهر الثلاثة الماضية حصلت فيها استجابة، في حين أن 42% من القرى التي شهدت نزوحاً لم تقم أي جهة بتقديم أي استجابة.





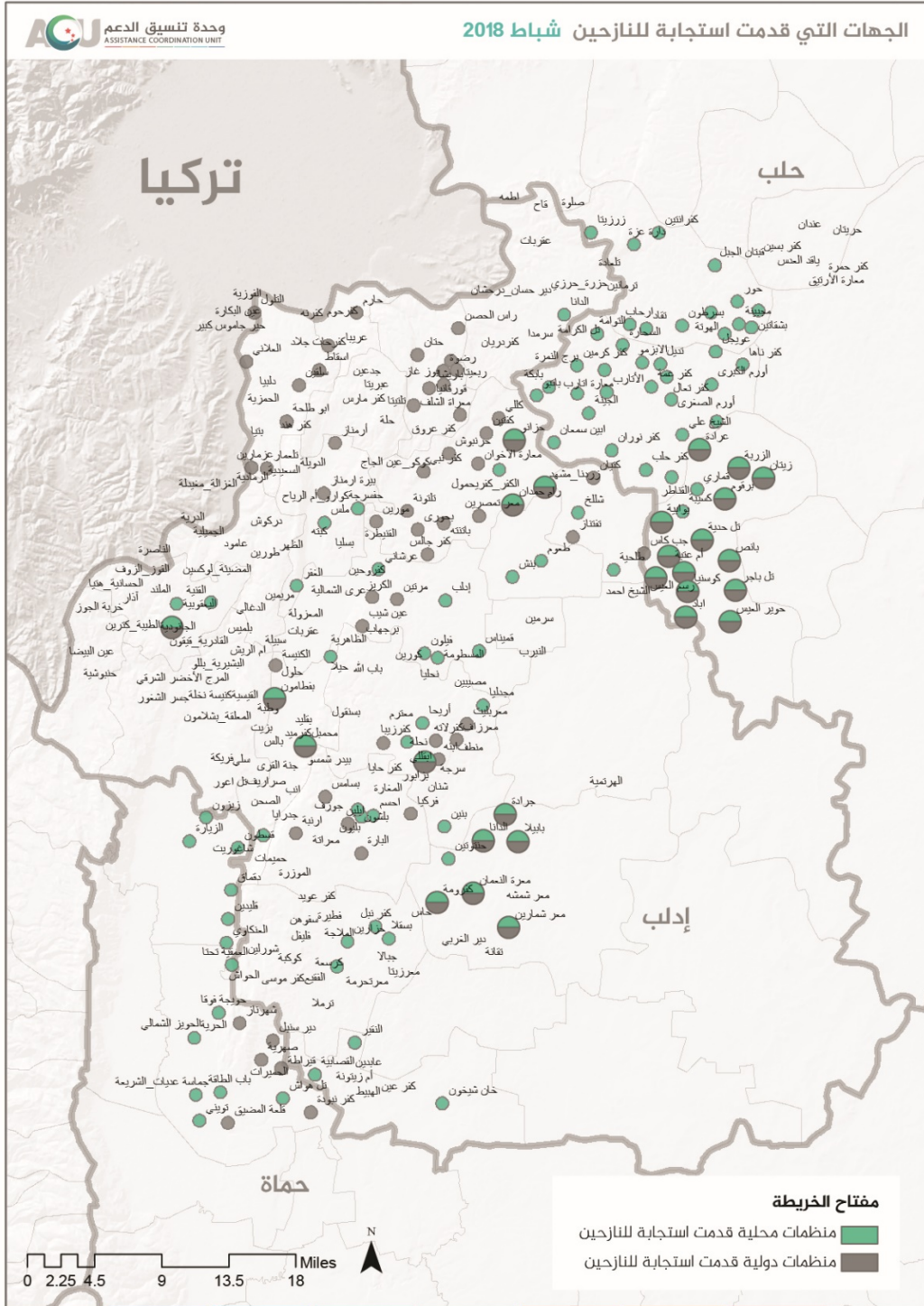
تم تقديم استجابة في 111 قرية من قبل منظمات محلية وهو ما شكل 42% من القرى التي استقبلت نازحين خلال الأشهر الثلاثة الماضية. في حين تم تقديم الاستجابة من قبل منظمات دولية في 90 قرية فقط وهو ما شكل 34% من مجموع القرى التي استقبلت نازحين. تركز القسم الأكبر من نشاط المنظمات الدولية في ثلاث مناطق من محافظة إدلب، منطقة حارم والتي نشطت فيها منظمة غول GOAL، ومنطقة إدلب والتي نشطت فيها منظمات

People و Syria Charity و Hand In Hand و People In Need و GOAL و In Need. ومنطقة أريحا والتي نشطت فيها منظمتا



أظهرت المعلومات أن العدد الأكبر من القرى التي تمت الاستجابة فيها حصل النازحون الجدد عبرها على سلال غذائية للطوارئ. حيث تحتوي هذه السلال على معليات تكفي الأسرة لعدة أيام فقط، وقد بلغ عدد القرى التي تم توزيع سلال طوارئ فيها 89 قرية. شمل التوزيع قسماً من النازحين الذين وصلوا خلال الأشهر الثلاثة الماضية فقط. كما تم توزيع سلال غذائية في 85 قرية، قامت منظمات دولية بتوزيع مساعدات نقدية حيث يتم توزيع مبالغ نقدية تتراوح بين 100-130 دولار لكل عائلة، وتم توزيع خيم في منطقتي حارم ومنطقة مركز إدلب فقط.

المحافظة	المنطقة	مساعدات نقدية	مواد تدفئة	سلال طوارئ	سلال غذائية	سلال صحية	مواد غير غذائية_ فرشات بطانيات	خيم	أبسة
إدلب	أريحا	7	4	3	6	1	4	-	2
إدلب	جسر الشغور	-	-	-	3	-	3	-	-
إدلب	حارم	-	-	17	16	-	5	1	-
إدلب	مركز إدلب	14	2	21	15	4	5	1	2
إدلب	معرة النعمان	-	2	2	13	3	20	-	-
حماة	السقيلية	-	-	-	19	-	-	-	-
حلب	جبل سمعان	15	-	46	13	26	-	-	-
المجموع									4



تعمل وحدة إدارة المعلومات IMU، في وحدة تنسيق الدعم ACU، على تتبع أعداد النازحين بشكل دوري، وترصد الاستجابات الحاصلة من مختلف الجهات، وتقوم بمشاركة المعلومات مع كافة الجهات العاملة في الشأن السوري بغية وصول المساعدات للمدنيين الأشد حاجة في ظل النقص الحاد في المساعدات المقدمة وتردي الأوضاع الإنسانية.



موجات النزوح من أرياف إدلب وحلب وحماة في سوريا

وحدة تنسيق الدعم
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

Incilpınar Mah.3 Nolu Cd.
Akınalan is Mrk. Kat 5
Şehitkamil/Gaziantep, Turkey

+90 (34) 2220 10 77
info@acu-sy.org
www.acu-sy.org

